مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

قطعة من كتاب طبقات الشافعية

المؤلف

محمد بن أبي بكر بن أحمد الأسدي (ابن قاضي شهبة)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة لايبزج، بألمانيا.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

ج ٧ ٧٦٩

تاج الدين السبكي

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم من طبقات الشيخ تقي الدين أبي بكر بن قاضي شهبة رحمه الله تعالى

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام العلامة قاضي القضاة تاج الدين
أبو نصر بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن الأنصاري الخزرجي السبكي مولده بالقاهرة
سنة سبع وثمانين وستمائة وقيل سنة ثمان وحضر وسمع بمصر من جماعة ثم قدم دمشق
مع والده وجاور سنة ثمان وتسعين وسمع بها من جماعة واشتغل على والده وعلى غيره وقرأ على الحافظ
المزي ولازم الذهبي وخرج به وطلب بنفسه وتأدب قال الحافظ تاج الدين حجي أخبرني الشيخ
شمس الدين بن النقيب أجاز بالافتاء والتدريس ولما مات ابن النقيب كان عمر الفاضل تاج الدين
ثمانية عشر سنة وأفتى ودرس وحدث وصنف واشتغل وناب عن أبيه بعد وفاة أخيه القاضي حسام
ثم اشتغل بالقضاء بسؤال والده في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين ثم عزل مدة لطيفة ثم أعيد ثم عزل
باخيه بهاء الدين وتوجه إلى مصر على وظائف أخيه ثم عاد إلى القضاء على عادته وولي الخطابة
بعد وفاة ابن جملة ثم عزل وحصل له محنة شديدة وسجن بالقلعة نحو ثمانية أيام ثم عاد إلى القضاء وقد درس
بمصر والشام بمدارس كبار العزيزية والعادلية الكبرى والغزالية والعذراوية والشامية البرانية والناصرية
والأمينية ومشيخة دار الحديث الأشرفية وتدريس النحو بمصر والشيخونية والميعادية بالجامع الطولوني
وغير ذلك وقد ذكر الذهبي في المعجم المختص وأثنى عليه وقال ابن كثير جرى عليه من المحن والشدائد
ما لم يجر على قاض قبله وحصل له من المناصب ما لم يحصل لأحد قبله وقال الحافظ تاج الدين حجي
خرج له ابن سعد مشيخة ومات قبل تكملها وحصل فنونا من العلم من الفقه والأصول وكان ماهرا
فيه والحديث والأدب وبرع وشارك في العربية وكان له يد في النظم والنثر جيد البديهة ذا بلاغة
وطلاقة لسان وجراءة جنان وذكاء مفرط وذهن وقاد وكان له قدرة على المناظرة صنف
تصانيف عدة في فنون على صغر سنه وكثرة اشغاله قربت على وانتشرت في حياته وبعد موته
قال وانتهت إليه رياسة القضاء والمناصب بالشام وحصلت له محنة بسبب القضاء وأودي فصير
وسجن فثبت وعقدت له مجالس فأبان عن شجاعة وفهم خصوم مع تواطئهم عليه ثم عاد إلى مرتبته
وعفى وصفح عمن قام عليه وكان سمحا جوادا أكرمائه يخضع له أرباب المناصب من القضاة وغيرهم
توفي شهيدا بالطاعون في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة حضر يوم الجمعة وطعن ليلة السبت رابع عشره ومات

Fragment 10

www.alukah.net

ليلة الثلثاء ودفن بتربتهم بالسفح عن اربع واربعين سنة ومن تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب في مجلدين سماه رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب وشرح المنهاج البيضاوي وكان والده قد بدأ فيه فكتب منه قطعة يسيرة فبنى عليها ولده والقواعد المشتملة على الاشباه والنظائر وطبقات الفقهاء الكبرى في ثلاث مجلدات اخرا وفيه غرائب وعجائب والطبقات الوسطى مجلد ضخم والطبقات الصغرى مجلد لطيف والتوشيح في اختيارات والده وفيه فوائد غريبة وهو اسلوب غريب والتوشيح على التنبيه والتصحيح والمنهاج وجمع مختصرا في الاصول سماه جمع الجوامع وكتب على كتابا سماه منع الموانع وجلب حلب جواب اسيله سأله عنها الاذرعي وغيره ذلك

الاذرعي

احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر الامام العالم المطلع صاحب التصانيف المشهورة شهاب الدين ابو العباس الاذرعي شيخ البلاد الشامية وفقيهها ذكر ان ابتداء حفظه للمنهاج في اخر ذي الحجة سنة ثمان وقيل سنة سبع بتقديم السين وسبع مائة باذرعات وسمع بها وقرأ على الحافظ المزي والذهبي واجاز له جمع من دمشق ومصر واسكندرية وخرج له الحافظ ابن الدمياطي جزءا واشتغل بدمشق على الكبير واخذ عن ابن النقيب وابن جملة ولازم الفخر المصري وهو الذي اذن له بالافتاء في سنة خمس وثلاثين ودخل القاهرة وحضر درس الشيخ مجد الدين السنكلوني ثم سكن حلب وناب في الحكم بها مدة عن ابن الصابوني اول ما قدم فلما مات ترك ذلك واقبل على الاشتغال والتصنيف والكتابة والفتوى ونفع الناس وحصل له كتب كثيرة لقلة الطلاب هناك ونقل منها في تصانيفه بحيث انه لا يوازيه احد من المتاخرين في كثرة النقل وكتب على المنهاج القوت في عشر مجلدات والغنية اصغر منه والتوسط والفتح بين الروضة والشرح في نحو عشرين مجلدا والتنبيه كذلك وعلى المهمات في نحو ثلاث مجلدات وصانيف الى الطلاق وله اسئلة تسأل عنها قديما الشيخ تقي الدين السبكي وله اسئلة على التوشيح

وغيره

2

وغيرها وكتبه مفيدة وهو ثبت في النقل وكثير من الكتب التي نقل عنها قد عدمت فما بقي الله تعالى ذكره بقاءها وايداع ما فيها من الفوائد والغرائب في كتبه لكنه قليل التصرف ولا يدله في غير الفقه وضعف بصره في اخر عمره وثقل سمعه جدا وسقط من سلم فانكسرت رجله وصار ضعيف المشي قال الحافظ ثقي الدين رحمه الله سمعت شيخنا يقول ما اشتهر ذكره في البلاد الحلبية وكان سريع الكتابة مطرح النفس كثير الجود صادق اللهجة شديد الخوف من الله تعالى وقدم القاهرة بعد موت الاسنوي واخذ عنه بعض اهلها ثم رجع ورحل اليه فضلاء العصر منهم الشيخ بدر الدين الزركشي والشيخ بركات الدين البيجوري وكتب عنه شرح المنهاج وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاد للشعر وله نظم قليل وكان يقول الكوسكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظ وكان محببا للغرباء يحبهم معتقد الاهل كثير الملازمة لبيته لا يخرج الا لضرورة وكان كثير التحري في اموره وقال غير انه كان يأخذ العهد على اصحابه انهم لا يلون القضاء وشاع عنه ذلك وفي الافاضح التوقي الشديد خصوصا في الطلاق وكان عسرا في الاذن في الافتاء باذن الاكابر في زمنه منهم القاضي سراج الدين عمر بن علي الانصاري وشرف الدين الدماميني وقد بالغ ابن حبيب الثناء عليه في تاريخه والد بوس في تاريخ الف سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ودفن خارج باب المقام بجاه تربة ابن الصاحب

العلائية جمال الدين الاسنوي

عبد الرحيم

بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم الامام العلامة المحقق الاصولي المفتي اللغوي محقق المعاني ذو التصانيف المشهورة المفيدة جمال الدين ابو محمد القرشي الاموي الاسنوي المصري ولد باسنا في رجب سنة اربع وسبعمائة وقدم القاهرة سنة احدى وعشرين وسبعمائة وسمع الحديث واشتغل في انواع العلوم واخذ الفقه عن الزنكلوني والسنباطي والسبكي وجلال الدين القزويني والوجيزي وغيرهم واخذ النحو عن ابي حيان وقرأ عليه التسهيل قال الذهبي في المذكور في الطبقات وكنت ابحث على الشيخ فلان الى اخر السنة ثم قال لي لم اشيخ احدا في بسنك واخذ العلوم العقلية عن القونوي والتستري وغيرهما وانتصب للاقراء والافادة

www.alukah.net

الشيخ تقي الدين السبكي

علي ابن عبد الكافي بن علي تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الانصاري الخزرجي الشيخ الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر المقرئ الاصولي المتكلم النحوي اللغوي الاديب الحكيم المنطقي الجدلي الخلافي النظار شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين بن القاضي بهاء الدين ابي حامد السبكي ولد بسبك من اعمال المنوفية في سنة ثلاث وثمانين وستمائة وحفظ التنبيه وقدم القاهرة فعرضه على القاضي تقي الدين بن بنت الاعز وتفقه في صغره على والده ثم على جماعة اعلام منهم الرفعة واخذ التفسير عن علم الدين العراقي وقرأ القرآن على الشيخ تقي الدين بن الصايغ والحديث على الحافظ الدمياطي وقرأ الاصلين وسائر المعقولات على علاء الدين الباجي والمنطق والخلاف على سيف الدين البغدادي والنحو على الشيخ ابي حيان وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين ابن عطاء وسمع الحديث من الجم الغفير وحدث الكثير وجمع معجم العدد الكثير واشغل وافتى وصنف ودرس بالمنصورية والهكارية والسيفية وتفقه به جماعة من الائمة كالاسنوي وابي البقاء ابن النقيب وقريبه تقي الدين بن ابي الفتح واولاده وغيرهم من الائمة الاعلام وولي قضاء دمشق في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وباشر القضاء على الوجه الذي يليق به ستة عشر سنة وشهرا وقد درس بدمشق بالغزالية والعادلية الكبرى والاتابكية والمسرورية والشامية البرانية ولما بعد موت ابن النقيب قال ولده فاحل مفرقها وافتعد عرقها اعلم منه كلمة لا استثنائية ثم ولي بعد وفاة الحافظ المزي مشيخة دار الحديث الاشرفية قال ولده فالذي نراه انه ما دخلها اعلم منه ولا احفظ من المزي ولا اورع من النووي ولا ابن الصلاح وقد خطب بجامع دمشق مرة لطيفة قال ولده وانشدني شيخي الذهبي لنفسه اذ ذاك

لِيهنَ المنبرَ الأموي لما ... علاه الحاكم البحر الدقيق
وشيوخ العصر احفظهم جميعاً ... واخطبهم واقضاهم علي

وجلس للتحديث بالكلاسة فقرأ عليه الحافظ تقي الدين ابو الفتح السبكي جميع معجمه الذي خرجه له الحافظ شهاب الدين ابن بيبل الدمياطي وسمع عليه خلائق منهم الحافظان ابو الحجاج المزي وابو عبد الله الذهبي

من سنة تسع وعشرين ودرس بالاقبغاوية والملكية والفاضلية ودرس التفسير بجامع ابن طولون وولي وكالة بيت المال ثم الحسبة ثم تركها وعزل من الوكالة وتصدى للاشتغال والتصنيف وصار احد مشايخ القاهرة المشار اليهم وشرع في التصنيف بعد الثلاثين ذكره تلميذه سراج الدين بن الملقن في طبقات الفقهاء وقال شيخ الشافعية ومفتيهم ومصنفهم ومدرسهم ذو الفنون الاصول والفقه والعربية وغير ذلك وقال الحافظ ولي الدين ابو زرعة في وفياته اشتغل في العلوم حتى صار اوحد زمانه وشيخ الشافعية اوانه وصنف التصانيف النافعة السابغ كاملها وفي ذكر بعضها والدي من ابيات

ابدت مهماته اذ ذاك رتبته ... ان المهمات فيها يعرف الرجل

وتخرج به خلق كثير واكثر علماء الديار المصرية طلبته وكان حسن الشكل حسن التصنيف لين الجانب كثير الاحسان للطلبة ملازما للافادة والتصنيف وافرد له الوالد ترجمة وحكى عنه فيها كشف ظاهر توفي فجاة في جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ودفن بتربته بقرب مقابر الصوفية ومن تصانيفه جواهر البحرين في تناقض الحبرين فرغ منه في سنة خمس وثلاثين والتنقيح على التصحيح فرغ منه في سنة سبع وثلاثين وشرح المنهاج للبيضاوي وهو احسن شروحه وانفعها فرغ منه سنة اربعين والهداية في احكام الكفاية فرغ منه سنة بيف واربعين والمهمات فرغ منها سنة ستين والتمهيد فرغ منه سنة ثمان وستين وطبقات الفقهاء فرغ منه سنة تسع وستين وطراز المحافل في الغاز المسايل فرغ منه في سنة سبعين ومن تصانيفه ايضا كافي المحتاج في شرح منهاج النواوي في ثلاث مجلدات وصل فيه الى المساقاة وهو شرح حسن مفيد منقح وهو انفع شروح المنهاج والكوكب الدري في تخريج مسايل الفقه على النحو والتصحيح التنبيه والفتاوي الحموية هذه تصانيفه المشهورة وله اللوامع والبوارق في الجوامع والفوارق ومسودة في الاشباه والنظاير وشرح عروض ابن الحاجب وقطعة من مختصر الشيخ الصغير قيل انه وصل فيه الى البيع وشرح التنبيه كتب منه نحو مجلد وكتاب البحر المحيط كتب فيه مجلدا

الألوكة
www.alukah.net

ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال القاضي الامام العلامة الفقيه المحدث الحافظ فخر العلماء الي ان قال وكان صادقا متثبتا خيرا دينا متواضعا حسن السمت من ادعية العلم يدري الفقه ويقرره وعلم الحديث ويحرره والاصول ويقربها والعربية ويحققها وصنف التصانيف المتقنة وقد بقي في زمانه الملحوظ اليه بالتحقيق والفضل سمعت منه وسمع مني وحكى بالشام وحدث احكام في الله يويده ويسدده سمعنا معجمه باكثر اسمه وقال الاسنوي في طبقاته كان نظر من رايناه من اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة واجلدهم على ادكار ما حفظ درء المقال فهو سحابا واضطرم نارا والجدال فهو شهابه وكان شاعرا اديبا حسن الخط وفي غاية الانصاف والرجوع الى الحق في المباحث وله على لسان احاد المتقدمين منه خبرا مواظبا على وظايف العبادات كثير المروة مراعيا لارباب البيوت محافظا على ترتيب الايام في وظايفها بهم ولازم الاشغال والاشتغال والتصنيف والافتاء وتخرج به فضلا عصره وقال بعض المتاخرين وقع الطاعون سنة تسع واربعين فما حفظ عنه في التركات ما يعاب عليه وكان منقشفا في اموره متقللا من الملابس وكان لا يستكثر على احد شيئا ولما مات وجد واعليه اثنين وثلاثين الف درهم دينا فالتزم ولداه تاج الدين بهاء الدين بوفائها انتهى ومحاسنه ومناقبه اكثر من ان تحصر واشهر من ان تذكر ذكره ولده في الطبقات الكبرى ترجمة طويلة في اكثر من اربع كراريس قال وكان شيخنا ابن الرفعة يعامله معاملة الاقران ويبالغ في تعظيمه ويعرض عليه ما يصنفه في المطلب وقال في شيخه الدمياطي امام المحدثين وقال ابن الرفعة امام الفقهاء فلما بلغ ذلك الباجي قال وامام الاصوليين ومصنفاته تزيد على المايه والخمسين وفي اواخر عمره استعفى من القضاء ورجع الى مصر متضعفا فاقام بها دون العشرين يوما وتوفي في جمادي الاخرة سنة ست وخمسين وسبعمايه ودفن بمقابر الصوفيه ومن تصانيفه الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم لم يكمل ثلاثين مجلدا ر م

الانتباه

الانتباه في شرح المنهاج وصل فيه الى الطلاق في ثمانية اجزاء لم تكمل شرح المهذب كتب من ذكر ثلاثين مجلدات والرمز الابديزي في شرح مختصر التبريزي ونور الربيع في الكلام على ما رواه الربيع والسيف المسلول على من سب الرسول وشفا السقام في زيارة خير الانام ورفع الشقاق في مسئلة الطلاق ورد على الشيخ زين الدين بن الكتاني في اعتراضاته على الروض والفتاوي في مجلدين وفيه كثير من مصنفاته الصغار ⊙

العلامة شيخ الاسلام امام المحدثين الورع سراج الملة والدين البلقيني

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن مرتاب بن عبد الحق بن عبد الخالق بن عبد الحق الشيخ الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الاصولي المتكلم النحوي اللغوي المنطقي الجدلي الحلال في النظار شيخ الاسلام بقية المجتهدين منقطع القرين فريد الدهر اعجوبة الزمان سراج الدين ابو حفص الكناني العسقلاني الاصل البلقيني المولد المصري المولد والدار في شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمايه ببلقينة من قرى مصر الغربيه وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ببلده وحفظ الشاطبية والمحرر للرافعي والكافية الشافية لابن مالك ومختصر ابن الحاجب وقدم القاهرة سنة ست وثلاثين واجتمع بالقاضي جلال الدين القزويني والشيخ تقي الدين السبكي واثنيا عليه ثم عاد ببلده ثم قدمها في سنة ثمان وثلاثين وقد نافر الاحتلام مستوطنا ودرس الفقه على الشيخ نجم الدين الاسنوي وابن عدلان وزين الدين الكسائي وشمس الدين بن التاج وحضر على الشيخ تقي الدين السبكي وبحث معه في الفقه واخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصفهاني واجازه بالافتاء واخذ النحو والادب عن ابي حيان وتخرج بغيرهم من مشايخ العصر وسمع البخاري من الشيخ جمال الدين بن شاهين الحلبي ومسلما من القاضي شمس الدين بن التاج وسمع بقية الكتب الستة وغيرها من المسانيد من جماعة واجاز له من دمشق الحافظان المزي والذهبي وابن الجوزي وابن نباتة وابن الخباز وغيرهم واشتهر اسمه وعلا ذكره وظهرت فضايله وتبهرت فوايده واجتمعت الطلبة للاشتغال عليه بكرة وعشية قال ولده القاضي جلال الدين وكان يلقي الحاوي في الايام اليسيرة ووصل فيه ذلك الى انه القاه في الجامع الازهر

الألوكة
www.alukah.net

سنة ثمانية اعوام وحج في سنة اربعين مع والده واجتمع بالشيخ صلاح الدين العلائي بالقدس ثم حج في سنة تسع واربعين ثم صاهر ابن عقيل في سنة اثنين وخمسين وناب عنه لما ولي القضاء للملك المؤيد البسيري وولي تدريس الجاربردية فان واقفها عمر له الاجل ثم ولي قضاء الشام سنة تسع وستين فباشره مدة يسيرة ثم استعفى وعاد الى القاهرة وولي تدريس الملكية بعد وفاة الاسنوي وتدريس جامع طولون بعد وفاة ابني ابن السبكي وقضاء العسكر بعد ابن التبكي وكان قد ولي قبل سفره الى الشام افتاء دار العدل في سنة خمس وستين رفيقا لابن التبكي وهو اول شيء وليه من المناصب وولي تدريس الحنفية من واقفها وولي تدريس الشافعي رضي الله عنه بعد عزل ابن جماعة فلما عاد ابن جماعة عوضه تدريس الفقه بجامع طولون ودرس بالظاهرية البرقوقية وولي بدرس التفسير ومشيخة المعيد ثم تزاحم بعض وظايفه لولديه واستمر بيده الزاوية والظاهرية الى حين وفاته اقام مدرسا بالزاوية ستة وثلاثين سنة يقرر فيها مذهب الشافعي على اعظم وجه واكمله وظهر له الاتباع والاصحاب وصار هو الامام المشار اليه والمعول في الاشكالات والفتاوي عليه واتته الفتاوي من الاقطار البعيدة ورحل الناس من الاقطار النائية للقراءة عليه وخضع له كل من ينتسب الى علم من العلوم الشرعية وغيرها وخرج له الحافظ ابن حجر اربعين حديثا عن اربعين شيخا وخرج له الحافظ ولي الدين العراقي مائة حديث من عواليه وابداله وقد اثني عليه على اعصر طبقة بعد طبقة من قبل الخمسين الى حين وفاته وكان الشيخ شمس الدين الاصفهاني كثير التعظيم له واجازه الشيخ ابو حيان وكتب له في اجازته ما لم يكتبه لاحد قبله وسنه اذ ذاك دون العشرين وكان القاضي عز الدين بن جماعة يعظمه ويبالغ في تعظيمه جدا وكتب له ابن عقيل على بعض تصانيفه احق الناس بالفتوى في زمانه وقال له ايضا لم لا تكتب على سيبويه شرحا هذا مع اتفاق الناس بنا دل على ان المرجوع ابن عقيل هو المرجوع اليه في علم النحو وذكره ولده القاضي جلال الدين ترجمة في مجلد مشتمل على مناقبه وفوائده وانشد قول القائل

وليس

وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل

قال وقد ختم القرآن العظيم بمعاهد وتوفي فيه من الوعظ ما يكون ان شاء الله تعالى سببا لاسعاده وكان من العلوم بحيث يقضي له في كل علم بانه الجمع وكان كثير الصدقة طارحا للتكلف قائما في الحق ناصرا للسنة قامعا لاهل البدعة مبطلا للمكوس والمظالم معظما عند الملوك لا يطرأ في دولة الاشرف مكس الا ابطله وفي دولة المنصور مكس الفرارط وكان مكس الفرارط كثير الشناعة جدا وعرض على الملك المنصور ايام طشتمر قضاء الديار المصرية فامتنع غاية الامتناع وقال الحافظ شهاب الدين بن حجي طلب العلم في صغره وحصل الفقه والنحو والفرائض وشارك في الاصول وغيرها وفاق الاقران في الفقه ثم اقبل على الحديث وحفظ متونه وحفظ رجاله فحفظ من ذلك شيئا كثيرا وكان في الجملة احفظ الناس لمذهب الشافعي واشتهر بذلك وطبقه شيوخه موجودون وبعد صيته ثم قدم علينا قاضيا بالشام وهو اذ ذاك كهل فبهر الناس بحفظه وحسن عبارته وخضع له الشيوخ في ذلك الوقت واعترفوا بفضله ثم رجع الى بلده وبنى مدرسه بالقاهرة واثرى وكثر ماله وتصدى للفتوى والاشغال وكان معول الناس في ذلك عليه ورحلوا اليه وكثر طلبته في البلاد وافتوا ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم في ايامه وكان صحيح الحفظ قليل النسيان ثم صار له اختيارات يفتي بها وله نظم كثير متوسط في الحكم والمواعظ ونحو ذلك وله تصانيف كثيرة لم يتم ويصنف قطعا ثم يترك لها وقلمه لا يشبه لسانه وقال الحافظ شهاب الدين بن حجر بعد ذكر امر الشيخ وصار معظما عند الاكابر كثير السمعة عند العامة وتصدي لمنصب الشيخ جمال الدين الاسنوي بخطابة حتى كان يتوفى الافتاء هيبة له وعول الناس عليه في الافتاء فكان يتصدر للذكر من بعد صلاة العصر الى المغرب غالبا ولا يقتر من الاشغال الا مطالعة واما تصنيفا واما اقراء وكان عظيم المروءة جميل المودة كثير الاحتمال كثير المباسطة مع مهابته وكان يجل مجلس الوعظ ويجتمع عنده الغفير والصلحاء ويحصل الخشوع والخضوع وشهد جمع جم بانه العالم الذي على راس القرن ومن رايت خطه بذلك في حقه

الألوكة www.alukah.net

شيخنا الحافظ ابو الفضل العراقي وقال الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي سألت الشيخ شهاب الدين الادرعي عن مولد الشيخ سراج الدين البلقيني فذكر انه نقل لي انا اصح ان اكون والده ثم ذكر لي انه لم ير احفظ منه لنصوص ان في اليمن نعم في مدرسة القعدة سنة جنب وتنا مايه ودفن بمدرسته التي انشاها بدرب بهاء الدين ورثاه تلميذه الامام الحافظ ابو الفضل احمد بن حجر بقصيده طنانه ومن تصانيفه كتاب محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث كتاب تصحيح المنهاج اكمل منه الربع الاخير في خمسة اجزاء وكتب من ربع النكاح بقدر جزء ونصف الكشاف على الكشاف وصل فيه الى اثناء سورة البقرة في ثلث مجلدات ضخمه وشرح البخاري كتب منه نحو خمس كراسا على احاديث يسيرة الى اثناء الايمان ومواضع متفرقه سماه بالفيض الجاري على صحيح البخاري التدريب في الفقه كتب منه الى الرضاع والتاديب مختصر التدريب كتب منه النصف ومنهج الاصلين اكمل منه اصول الدين وكتب قريبا من نصف اصول الفقه كتاب النصوص والتقول عن ان في الاصول كتب منه قطعة صالحة ترتيب الام وقد اكمله ولكن بقي بقايا والفوائد المحصنة على الشرح والروضة كتب منه اجزاء متفرقة الملمات برد المهمات كتب منه اجزاء متفرقة البيوع في اكمال المجموع كتب منه جزءا من النكاح العرف الشذي على جامع الترمذي كتب منه قطعة صالحة والسبب في عدم اكماله لغالب مصنفاته اشتغاله بالاشغال والتدريس والتحديث والافتاء ٥

عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله الشيخ الامام العالم العلامة عمدة المصنفين سراج الدين ابو حفص الانصاري الاندلسي الاصل المصري المعروف بابن الملقن كان ابوه نحويا مغربا بالتقدم في ذلك ومات وولده صغير فربّاه زوج امه الشيخ عليبي المغربي الملقن فعرف به ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وسبعمايه اخذ عن الاسنوي ولازمه وعن غيره من شيوخ العصر وسمع

الحديث

لعلم جزء حديثية

الحديث الكثير حتى انه ذكر انه سمع الف حمر حديثيه ودخل دمشق سنة سبعين طالبا للحديث وصنف قديما في حياة شيخه واشتهر شرح المنهاج الكبير وقف على الادرعي قبل بدهر ودرس وافتى وصنف التصانيف الجليلة في انواع العلوم واشتهرت في حياته وانتقلت الى البلاد ونفع الله بها واولى علومه الحديث وناب في الحكم ثم سعى في القضاء على مستخلف بن ابي البقاء وجرى له في ذلك كاينة مشهورة قال الحافظ شهاب الدين بن حجر رحمه الله وتخرج في الحديث بزين الدين العراقي وعلاء الدين مغلطاي وكتب عنهما الكثير واكثر من تحصيل الاجزاء وسماع الكتب الكبار وعني بالفقه فاخذ عن شيوخ عصره ومهر في الفنون وكان في اول امره ذكيا فطنا رايت خطوطه فضلا اذ ذاك العصر في طبقات السماع توصف بالحفظ ونحوه من الصفات العلية ولكن لما رايناه لم يكن في الاستحضار ولا في التصرف بذاك فكانه لما طال عمره واستروح وغلبت عليه الكتابه توقف ذهنه واعتنى بالتصنيف فشرح كثيرا من الكتب المشهورة كالمنهاج والتنبيه والحاوي فله على كل واحد منها عدة تصانيف بشرح الكتاب شرحا كبيرا ووسطا وصغيرا وبغير لغاته وادلته وتصحيحه ونحو ذلك ومن محاسن تصانيفه شرح الحاوي رايت منه نسخة كتبت عن مجلد ونصف مجلدين وشرح البخاري في عشرين مجلده وعلة في نصف الاول اقوى من علة في نصف الاخير وقد ذكر ان بينهما مدة عشرين سنة ثم شرح زوايد مسلم ثم زوايد ابي داود ثم زوايد الترمذي ثم زوايد النسائي ثم زوايد ابن ماجه كذا رايت بخطه ولكن لم يوجد ذكر بعده الان كتبه اخرقت قبل موته بقليل وراح فيها من الكتب النفيسة الموقوف وغير الموقوف شيء كثير وصنف في كل فن فشرح الالفية في العربية ومنهاج البيضاوي ومختصر ابن الحاجب وعمل الاشباه والنظاير وجمع في الفقه كتابا سماه الكافي اكثر فيه من المنقول الغريب واشتهر اسمه وطار صيته ورغب الناس في تصانيفه لكثرة فوايده وبسطها وجودة ترتيبها وكانت كتابته اكثر من استحضاره فلما دخل الشام فاتحوه في كثير من مشكلات تصانيفه

www.alukah.net

فلم يكن له بذلك شعور ولا اجاب عن شيء منه فقالوا في حقه ناسخ كثير الغلط وقد تغير قبل موته فحجبه ولده الى ان مات قال الحافظ شهاب الدين بن حجي بعد ان ترجمته صنف بعد حياة شيخه الاسنوي قديما شرح المنهاج ثم صنف تخريج احاديث الرافعي ورد علينا دمشق في سنة سبعين طالبا لسماع الحديث فاعتنى به القاضي تاج الدين لما ورد عليه وكتب له على مولفه فارسله الى الشيخ عماد الدين بن كثير فكتب له ايضا وانما استعان بكتاب القاضي عز الدين بن جماعة ثم كتب بعد ذلك كتبا عديدة والمصريون ينسبونه الى سرقة تصانيفه فانه ما كان يستحضر شيئا ولا يحقق علما ويولف المولفات الكثيرة على معنى النسخ من كتب الناس وقال غيره كان فريد الدهر في كثرة التواليف وحسنها وعبارتهم حسنة وكان منقطعا عن الناس جدا وكان من اعذب الناس الفاظا واحسنهم خلقا واجملهم صورة كثير المروة والاحسان والتواضع وكان موسعا عليه كثير الكتب جدا وكان قد احترق غالبها قبل موته توفي في ربيع الاول سنة اربع وثمانمائة ودفن بحوش الصوفية خارج باب النصر ومن العجايب ان المشايخ الثلاثة هو والبلقيني والعراقي كانوا اعجوبة هذا العصر على راس القرن الشيخ في التوسع في معرفة مذهب ابن فعي وابن الملقن في كثرة التصانيف والعراقي في معرفة الحديث وفنونه وكل من الثلاثة قبل الاربعين ومات قبل الستين ومن تصانيفه تخريج احاديث الرافعي سماه البدر المنير في ست مجلدات واختصره في نحو عشر وسماه الخلاء ثم اختصره في تصنيف لطيف وسماه المنتقى وتخريج احاديث المهذب وتخريج احاديث الوسيط شرح العمدة سماه الاعلام بفوايد عمدة الاحكام وهو من احسن مصنفاته تلخيص مسند الامام احمد وصحيح ابن حبان والاعتراض على مستدرك الحاكم المقنع في علوم الحديث المختصر

دلايل النبوة عمدة المحتاج الى كتاب المنهاج في ثمان مجلدات والعجالة شرح مختصر في ثلاث مجلدات الاعتراضات على المنهاج مجلد شرح التنبيه الكبير شرح ثاني متوسط نحو الزنكلوني واخر صغير والامشه على اسلوب نكت المنشاي وطبقات المحدثين وطبقات الشافعية وطبقات القراء وطبقات الصوفية وتاريخ دولة الترك وشرح الحاوي في ثلاث مجلدات ونكت على جزء وشرح المنهاج للبيضاوي وغاية السول في خصايص الرسول صلى الله عليه وسلم وغير ذلك قال بعضهم بلغت مصنفاته ثلاثماية مصنف واختصر تهذيب الكمال للمزي وتحمل رجال الكتب الستة الزايدين على ذلك مسند احمد وصحيحي ابن خزيمة وابن حبان ومستدرك الحاكم والدارقطني والبيهقي ○

العلامة كمال الدين الدميري

محمد بن موسى بن عيسى الدميري المصري كمال الدين ولد بعد الخمسين وتكسب بالخياطة ثم خدم الشيخ تاج الدين السبكي واخذ عنه وعن الشيخ جمال الدين الاسنوي واثنى عليه ثناء كثيرا وتخرج ومهر في الفنون وقال الشعر وولي تدريس الحديث بالغبة الركنية بالقرب من باب النصر وحج مرارا وجاور وتكلم على الناس جامع الظاهر بالحسينية وكان واعظا من العباد والتلاوة لا يفتر لسانه غالبا عنها وله شرح المنهاج في اربع مجلدات ضمنه فوايد كثيرة خارجة عن الفقه والدياجه في شرح سنن ابن ماجة في اربع مجلدات وجمع كتابا سماه حياة الحيوان اجاد فيه ذكر جملا من الفوايد الطبية والنوادر والادبية والحديثة وغير ذلك وله خطب مدونة جمعية ووعظية وقال الحافظ شهاب الدين بن حجر في المعجم وكان له حظ من العبادة تلاوة وصياما وقياما ومجاورة بمكة والمدينة واشتهرت عنه كرامات واخبار بامور وعجايبات يسندها الى المنامات تارة الى بعض الشيوخ اخرى وغالب الناس يعتقد انه يقصد بذلك الستر توفي في جمادى الاخرة سنة ثمان وثمانمائة رحمه الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العلامة المصنف
بدر الدين الزركشي

محمد بن بهادر بن عبد الله العالم العلامة المصنف المحرر بدر الدين
ابو عبد الله المصري الزركشي مولده سنة خمس واربعين واخذ عن الشيخ جمال الدين
الاسنوي وسراج الدين البلقيني ورحل الى حلب الى الشيخ شهاب الدين الادرعي وتخرج في الحديث
بمغلطاي وسمع الحديث بدمشق وغيرها قال البعض المورخين كان فقيها اصوليا اديبا
فاضلا اي جميع ذلك ودرس وافتى وولي مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى
وحكي لي اللوح شمس الدين البرماوي انه كان منقطعا الى الاشتغال بالعلم لا يشتغل عنه
بشيء وله اقارب يكفونه امر دنياه توفي في رجب سنة اربع وتسعين وسبعمايه ودفن
بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة الامير بكتمر الساقي ومن تصانيفه تكملة شرح
المنهاج للاسنوي واعتمد فيه على النكت لابن النقيب واخذ من كلام الادرعي والبلقيني
وفيه فوايد وابحاث تتعلق بكلام المنهاج حسنة لكنه يتهم في النقل والبحث كثيرا ثم
اكمله لنفسه ولكن الربع الاول منه عدم وهو مسودة وخادم الشرح والنكت
على البخاري والبحر في الاصول في ثلاث اجزاء جمع فيه جمعا كثيرا لم يسبق اليه وشرح
جمع الجوامع للسبكي في مجلدين وله مصنفات اخر منها مصنف في الادب سماه ربح
الغرلان وخط صعيف جدا اقل من يحسن استخراجه ○

يوسف الامام العلامة عز الدين الاردبيلي صاحب كتاب الانوار في الفقه
ذكره العماني في طبقاته فيمن هو باق الى سنة خمس وسبعين وكان كبير
القدر عزيز العلم اناف على السبعين جمع كتابا في الفقه سماه الانوار
مجلدان لطيفان عظيم القدر النفع اختصر به الروضة وغيرها وجعل خلاصة
المذهب وهو باق بارد بيل افاض عليه فضله الجزيل انتهى ولم يشرح المصابيح
البغوي في ثلاثة اجزاء ○

8

الشيخ نجم الدين
ابن الرفعة

احمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن ابراهيم بن العباس الانصاري البخاري
الشيخ العالم العلامة شيخ الاسلام وحامل لواء الشافعية في عصره نجم الدين ابو العباس
ابن الرفعة المصري ولد عصر سنة خمس واربعين وستمايه وسمع الحديث من ابي الحسن بن الصواف
وعبد الرحيم بن الدهري وتفقه على الشيخ عز الدين السديد والظهير الترمنتي وعلي
الشريف العباسي واخذ عن العاصيين ابن بنت الاعز وابن برزين ولقب بالفقيه لتعليه الفقه
عليه وولي حسبة مصر ودرس بالمعزية بها وناب في القضا ولم يل شيئا من مناصب القاهرة
وصنف التصنيفين العظيمين المشهورين الكفاية في شرح التنبيه والمطلب في شرح الوسيط
في نحو اربعين مجلدا او هو اعجوبة من كثرة النصوص والمباحث ومات ولم يكمله بقي عليه ربع
صلاة الجماعة الى البيع وله تصنيف لطيف في الموازين والمكاييل وتصنيف اخر سماه
النفايس وعدم الكنايس اخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي وجماعة وقال السبكي انه افقه
من الروياني صاحب البحر وذكر له القاضي تاج الدين في طبقاته ترجمة طنانة وقال الاسنوي
كان شافعي زمانه وامام اوانه مدقق مدارك الفقه باعا وتوغل في مسايله علما
وطباعا امام مصر بل سايد الامصار وفقيه عصره في سايد الاقطار لم يخرج اقليم مصر
بعد ابن الحداد من يدانيه ولم نعلم في ان فقيه مطلقا بعد الرافعي من يساويه
كان اعجوبة في استحضار كلام الاصحاب لا سيما في عبر مظانه واعجوبة في معرفة نصوص
ابن عمي واعجوبة في قوة التخريج دينا خيرا محسنا الى الطلبة توفي بمصر في رجب
سنة عشر وسبعمايه ودفن بالقرافة ○

فاضي القضاة شرف الدين ابن البارزي

هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن حسان
ابن محمد بن منصور بن احمد الحموي الشيخ الامام قاضي القضاة شرف الدين ابو القاسم
قاضي القضاة نجم الدين بن القاضي شمس الدين المعروف بابن البارزي قاضي حماه وصاحب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التصانيف الكثيرة ولد في رمضان سنة خمس واربعين وستمايه وسمع من والده وجده وعز الدين
الفاروثي وجمال الدين مالك وعزهم واجاز له جماعه ونلا بالسبع وتفقه على والده واخذ النحو
عن ابن مالك وتنقل في العلوم وافتى ودرس وصنف وولي قضاء حماه وعمي في اخر عمره
وحدث بدمشق وحماه سمع منه الحافظ الذهبي وابن سامه والذهبي وخلق كثير وقد
خرج له ابن طرخان مشيخه كبيره وخرج له البرزالي جزءا ذكره الذهبي في معجمه وقال شيخ
العلماء بقية الاعلام سمع وقرا النحو والاصول وشارك في الفضايل ووصف التصانيف
مع العباده والدين والتواضع ولطف الاخلاق ما في طباعه من الكبر ذرة وله
تراجم على الصاحب وحسن الظن بهم وقال الاسنوي كان اماما بارعا سخيا في العلم
صالحا خيرا محبا للعلم ونشره محسنا الى الطلبه له التصانيف المفيده المشهوره وصارت
اليه الرحله ووقف على شيء من كلامي واجازني بالافتاء ارسالا وقال السبكي انتهت اليه
مشيخه المذهب ببلاد الشام وقصد من الاطراف وكان اماما عارفا بالمذهب وفنون
كثيره له التصانيف الكثيره توفي في ذي القعده سنه ثمان وثلاثين وستمايه
ودفن بعقبه نقيرين وفيه يقول ابن الوردي

حماة مذ فارقها شيخها ○ قد اعظم العاصي بها الفريه ○
صرت كمن ينظر ها بلقعا ○ او كالذي مر على قريه ○

ومن مصنفاته روضات الجنان في تفسير القرآن عشر مجلدات كتاب الغريبه البارزيه
في حل الشاطبيه كتاب المجتبى بعد الجيم والتاء المثناه فوق بآموجزه مختصر جامع الاصول
وكتاب المجتبى بعد المثناه نون مختصر جامع الاصول ايضا وكتاب الوفا في احاديث
المصطفى مجلدان وكتاب المجرد من مسند الامام احمد في اربع مجلدات وكتاب
ضبط غريب الحديث مجلدان وتيسير الحاوي الفتاوي في تحرير الحاوي وكتاب اظهار
الفتاوي مجلدان ويعرف بالميمي وكتاب شرح البهجه مجلدان وكتاب تمييز التعجيز

وكتاب الرشد لطيف وكتاب الدره في صفه الحج والعمره كتاب المبتكر في الجمع بين
مسايل المحصول والمختصر وله مصنفات اخر عدها العثماني في طبقاته بضعا واربعين مصنفا

الشيخ نجم الدين الاصفوني

عبد الرحمن

بن يوسف بن ابرهيم بن علي العلامه نجم الدين ابو القاسم ويقال له ابو محمد
الاصفوني ولد باصفون بلده من اعمال القوصيه في سنه سبع وسبعين بتقديم السين فيهما
وتسمايه تفقه باسنا على ابيها العفطي وقرا القرآت وسكن قوص وانتفع به كثيرون وحج
مرات من بحر عداب اخرها سنه ثلاث وثلاثين واقام بمكه الى ان توفي خال الاسنوي
برع في الفقه وغيره وكان صالحا سليم الصدر يتزل به من يراه من اهل السنه والبدعه اختصر
الروضه وصنف في الجبر والمقابله توفي بمصر في ثاني عيد الاضحى سنه خمسين وسبعمايه ودفن بباب المعلى

الشيخ كمال الدين النشائي

احمد بن عمر بن احمد

بن مهدي الامام العلم الحبر كمال الدين ابو العباس بن الامام
العالم الورع عز الدين ابي جعفر المصري النشائي خطيب جامع الخطيري ولد في ذي القعده سنه
احدى وتسعين وستمايه وسمع من الحافظ الدمياطي ورضي الدين الطبري وجماعه واشتغل على والده وغيره
من مشايخ العصر ودرس بجامع الخطيري وخطب به وامّ اول ما بني واعاد بالظاهريه والصالحيه
وغيرهما وصنف التصانيف المفيده الجامع المحرر منها المنتقى جمع فيه بين شرحي
الرافعي والروضه وشرح المهذب والكفايه احكاما وتعليلا وجامع المختصرات في مجلد اعتمد
فيه الحاوي وزاد عليه فيه اخلاف قال ابن الملقن في طبقاته سمعته يحكي انه غيره ثلاث عشره مره
ولو مد في عمره لزاد فيه ونقص وشرح في بلاث مجلدات ونكت التنبيه وهو كتاب مفيد والابريز
في الجمع بين الحاوي والوجيز وكشف غطا الحاوي ومختصر سلاح المومن وكل مصنفاته نفيسه
الا ان عبارته قويه وكلامه مختصر جدا وفي فهمه عسر قليلا كذا جمع كثير من الناس عن تصانيفه
وقد حدث سمع منه الحافظ زين الدين العراقي والمقري شيخ بالدين رجب ذكره رفيقه الاسنوي
في طبقاته وقال كان اماما حافظا للمذهب كريما متصونا ظاهرا للتكلف وفي اخلاقه حده
كوالده وقال الحافظ زين الدين العراقي انتفع الناس به وكان منبسط الحسن المعاشره توفي في
صفر سنه سبع بتقديم السين وخمس وسبعمايه ودفن بالقرافي الصغرى

www.alukah.net

اسمعيل محمد بن ابي بكر الحسيني العالم المصنف شرف الدين اليمني الشهير بالمقري مولده سنة خمس وخمسين وسبعمايه وتفقه على الشيخ كمال الدين الرسمي شارح التنبيه وسكن زبيد وصنف في الفقه وتعاني النظم فمهر فيه ذكره الحافظ تقي الدين محمد بن فهد وقال استفدت منه الكثير وقال لي بعض المتاخرين سامحه العرب بن الحسب ومنقطع القرين في علوم الادب تصرف للملك الاشرف صاحب اليمن في الاعمال الجليله ناظر تباع ابن عربي فعميت عليهم الابصار ودمغهم بما بلغ حجي فيالا لانكاروله فيهم غرر القصايد منشيرا الي تنزيه الصمد الواحد وله المدح الرايق والادب الفايق وله من المصنفات مختصر الروضه ومختصر الحاوي الصغير وشرحه في ثلاثه اجزآ وله عنوان الشرف في الفقه قدر التنبيه ويوخذ منه اربعه علوم اخ النحو والتاريخ والعروض والقوافي توفي في سنه سبع بتقديم السين وثلاثين وسبعمايه في رجب فيما ظننا ⊙

احمد بن علي بن عبد الكافي العلامه الامام العلامه قاضي القضاه بهآ الدين ابو حامد ابن شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن السبكي المصري ولد في جمادي الاخره سنه تسع عشره وسبعمايه سمع بمصر والشام من جماعه وقرا النحو على ابي حيان قرا عليه التسهيل وبرع في ذلك وقرا الاصول على الاصفهاني وتفقه على ابيه وغيره وتميز ودرس وافتي وساد صغيرا وراس على اقرانه واسرع به الشيب فانتهي اليه رياسه المذهب ولما ولي والده قضا الشام درس بالمنصوريه والسيفيه والهكاريه وله عشرون سنه وشهد له القاضي عز الدين بن جماعه بالاهليه فذكر ثم درس بتربه ام صالح ثم ولي افتا دار العدل ثم ولي قضا الشام في شعبان سنه ثلاث وستين كارها ودرس بالعادليه والغزاليه والناصريه ثم عاد في صفر من السنه الاتيه الي مصر على وظايفه ثم ولي قضا العسكر وحدث سمع منه الحفاظ والائمه وصنف شرحا على التلخيص ايان فيه عن سعه دابه في النقل وجمع التناقض في الفقه في مجلد وكتب قطعه من شرح الحاوي بسوطه جدا العلم من حساب عشرين مجلدا وكتب قطعه على مختصر ابن الحاجب في مجلده ولو استمر واكمل لكان في عشر مجلدات وكان كثير الحج والمجاورة والتعبد والاوراد كثير المروه والاحسان وكان والده يثني عليه دروسه ذكره الذهبي في

المعجم المختص وقال له فضايل وعلم جيد فيه ادب وتقوي ساد وهو ابن عشرين سنه ودرس في مناصب ابيه واثني على دروسه وقال عنه كان كثير الحج والمجاورة والاوراد والمروه خيرا بامر دنياه واخرته ونال من الجاه والعلم مالم ينله غيره ومن قول الشيخ تقي الدين في ولده

دروس احمد خير من دروس علي ⊙ وذلك عندي غاية الامل ⊙

توفي بمكه مجاورا في شهر رجب سنه ثلاث وسبعين وسبعمايه ⊙

احمد بن لولو العلامه شهاب الدين ابو العباس المصري مولده سنه اثنين وسبعمايه واشتغل بالعلم وله عشرون سنه وسمع من طايفه واخذ الفقه عن الشيخ تقي الدين السبكي والخطيب السنباطي وغيرهما من مشايخ مصر واخذ النحو عن ابي حيان وبرع واشتغل بالعلم وانتفع به الناس وخرج به فضلا وحدث وصنف تصانيف نافعه منها مختصر الكفايه في ست مجلدات ونكت المنهاج في ثلاث مجلدات وهي كثيره الفايده وكتاب على المهذب يشتمل على تصحيح مسايله وتخريج احاديثه وضبط لغاته واسمايه مجلدين وتهذيب التنبيه مختصر نفيس ذكره صاحبه الشيخ جمال الدين الاسنوي وقال كان عالما بالفقه والقرآن والتفسير والاصول والنحو يستحضر من الاحاديث شيئا كثيرا خصوصا المتعلق بالاوراد والفضايل اديبا شاعرا ذكيا فصيحا صالحا داعيا متواضعا طارحا للتكلف منصوفا كثير المروه كثير البر حصورا لا قارب حسن الصوت بالقراءه كثير الحج والمجاورة بمكه والمدينه شرفهما الله تعالي كثير النصح والنصيحه لاصحابه وافر العقل مواضبا على الاشتغال والاشتغال والتصنيف اعلم في اهل العلم بعده من اشتغل على صغاتهم ولا على اكثرهما وشرع في اشياء لم تكمل وباكمله فهو ممن نفع الله به وبتصانيفه ولم يكتب قط على فتوي تورعا ولم يزل تدريسا وقد سالته الشيخ جمال الدين الاسنوي تدريس الفاضليه فامتنع وكان كثير الانبساط حلو المذاكره في دعابه زايده حفظ عنه بيوتا كثيره اشبكي لطيفه توفي في شهر رمضان سنه تسع بتقديم التآ وستين وسبعمايه ودفن بتربه الشيخ جمال الدين الاسنوي خارج باب النصر ⊙

ابو بكر بن محمد بن عبد المومن الامام العالم الرباني الزاهد الورع تقي الدين الحصني الدمشقي الحسيني نسبته الي قاضي حصن كان متاخرا مولده في اواخر اثنين وخمسين وسبعمايه وقدم دمشق وسكن الباد رايه واخذ عن الشيخ شرف الدين بن التوزي والشيخ شرف الدين الزهري والشيخ شمس الدين بن الحجابي والشيخ شمس الدين الصرخدي والشيخ

www.alukah.net

شرف الدين الغزي والشيخ بدر الدين بن مكتوم وغيرهم من علماء العصر وكان خفيف الروح منبسطا
له نوادر ويخرج مع الطلبة الى المقبرة جان وبيعتهم على الانبساط واللعب وذلك مع الدين والتحرز
في اقواله وافعاله وتزوج عدة نساء ثم انه اقبل على العبادة قبل الفتنة وتخلى عن النساء وانجمع عن
الناس مع المواظبة على الاستغال بالعلم وبعد الفتنة زاد تقشفه واقباله على الله عز وجل والجماعة عن الناس
وصار له اتباع واشتهر اسمه وامتنع من مكالمة اكثر الناس لاشياء من تحيل فيه شيئا واطلق لسانه في القضاة
ونحوهم من ارباب الولايات وله في الزهد والتقلل من الدنيا حكايات لعل انه لا يوجد في تراجم كبار الاولياء
اكثرها ولم يتقدمه الا ابا السعود في الزمان والحاصل انه ممن جمع بين العلم والعمل وكان اشعريا متحرفا
على الحنابلة يطلق لسانه فيهم ويبالغ في الحط على ابن تيمية ولا يرضى الا بتكفيره وسكن زاويته عند مسجد
المزار بالشاغور عدة سنين واصابه وقر في سمعه وضعف في بصره وقد قام في عماة رباط داخل باب الصغير
وساعده الناس على ذلك بامواله وانفسهم ثم شرع في عمارة خان السبيل شمالي المصلى وفرغ من عمارته في مدة قريبة
ولم يبق فيه عند وفاته الا تمامات وقد كتب بخطه كثيرا قبل الفتنة وبعدها جمع شرحا على التنبيه في خمس مجلدات
وشرحا على المنهاج في خمس مجلدات وشرح مسلم في ثلاث مجلدات ولخص المهمات في مجلدين ولخص تخريج
احاديث الاحياء في مجلد وشرح النواوية في مجلد واهوال القبور مجلد وسير نساء السلف العابدات
مجلد وفوائد الفقه مجلد من التفسير آيات متفرقة مجلد وتاديب القوم مجلد وسير السالك مجلد
وتنبيه السالك على مضار المسالك ست مجلدات وشرح الغاية مجلد لطيف وشرح الهداية كذلك
وقمع النفوس مجلد ودفع التشبه مجلد وشرح اسماء الحسنى مجلد توفي في جمادى الاولى سنة
تسع بتقديم التاء وعشرين وثمانمائة ودفن بالقبيبات في اطراف العمان على جادة الطريق
عند والدته رحمهما الله تعالى ٥

في باب فضل الصلوات وفي حديث صل مع كل صلاة صلاة متقبلا ثم في حديث موضوع والمتهم به موضوع
سلم بن عبد الله ثم ذكر كلام ابن حبان بعبارة اخرى وفيما نقله الذهبي ولما ذكر الذهبي هذا الحديث
قال ومن بلاياه فذكره ٥

سلم بن عبد الرحمن النخعي عن ابي زرعة البصري قواه ابن معين وانتهى بعض الحفاظ وقال
ابو جعفر النفيلي هو كذاب وقال ابو حاتم صالح وقال ابن ابي ليس به باس وقال ابن معين ثقة
حدث عنه الثوري وشريك وذكره ابن حبان ايضا وثقاته ففوله انتهى بعض الحفاظ
الظاهر بالكذب ثم فر بعد النقل فيما تقدم فيه من التعديل فليتامل ان لا يدكر مع هذا
على هذا ٥

سلم بن عبد الرحمن الجزري بصري صدوق ذكرته ممسرا ٥

سليمان بن طريف الصحيح العكس اذكره في ظريف ٥

سلم رحفص عن عثمان بن عمار شيخ كوفي قال ابن حبان كان يضع الحديث وذكره ابن
الجوزي في كتاب الحمادين وتبعه المنذري فاورد ذكره في الموضوعات وهو غير موضوع قال ابن حبان سلمة يضع الحديث لا
يحل الاحتجاج به انتهى

سلام بن ابي خبزة بضم الخاء المعجمة ثم موحدة ساكنة وزاي معجمة ثم الهاء
العطار بصري وهو والد سعيد بن سلام قال ابن المديني يضع الحديث ٥

سلام بن سلم ويقال ابن سليم التميمي السعدي بالطويل خرج جماعة قال ابن الجوزي في
الموضوعات بدوري عن الثقات الموضوعات كانه المتعمد لما ذكره في فضل المدينة وفي
موضع اخر في الزكاة ونقل هذا الكلام عن ابن حبان والله اعلم ٥

سليمان بن بشار بالموحدة وشدد الشين المعجمة حديثه عند مسلم بوضع
الحديث قال ابن حبان يضع الحديث على الاسانيد المستقيمة انتهى ٥

سليمان بن داود الشاذكوني المتقدم ذكره الذهبي في ميزانه ولم يذكر في ترجمته
انه يضع وقد ذكر ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ما لفظه سمعت علي بن الحسين بن
الجنيد وقال سمعت يحيى بن معين يقول وقيل ان الشاذكوني روى عن حماد بن زيد حديثا
ذكر انه اكذب اهل عدو الله كان يضع الحديث انتهى ٥

سليمان بن سلمة قال الذهبي متهم بالوضع انتهى وقد ذكره ابن الجوزي حديثا في الكتاب
قال ابو سليمان يعني ابن سلمة الدبري في سنده ثم ذكره ابن الجوزي في باب طلب العلم من حديث

www.alukah.net